

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 22-7-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين كما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. ولا جناح عليه - [00:00:00](#)

فيما تراضيت به من بعد الفريضة. ان الله كان عليما حكيما الحمد لله يقول تعالى والمحصنات وحرمت عليكم المحصنات يعني المزوجات ذوات الازواج المرأة ذات الزوج محرمة على غيره محرمة على غيرها - [00:00:36](#)

الله الا ما ملكت ايمانكم ذكر بسبب نزول هذه الاية انها نزلت في سبايا سبايا المسلمون مني نساء الكفار وازواج انه يجوز لهن نكاحهن بملك اليمين لانهن بسببهن انقطعت علاقتهن بازواجهن - [00:01:23](#)

ماذا قال تعالى الا ما ملكت ليس المراد اي مملوكة زوج يجوز للكهؤلاء هذا النوع هذا الجنس المشفيات لهن ازواج من ثم قال تعالى كتاب الله يعني الزموا كتاب الله وحكمه - [00:02:13](#)

بالعمل به كتاب الله ثم قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلك لكم ما ما سوى ما ذكر من الامهات والبنات والامهات من الرضاء وامهات النساء ما سوى ذلك فهو حلال - [00:02:42](#)

ويحل لكم ما وراء ذلك حرمت عليكم امهاتكم حرم الله عليكم امهاتكم وبناتهم الى اخر الاية ثم قال واحل فقوله واحل معطوف على حرمت واحل لكم ما وراء ذلك اي - [00:03:08](#)

ما بعد هذه المحرمات وما سوى هذه المحرمات لتبتوا باموالكم تبدأوا باموالكم النكاح المحسنين يعني بقصد الاحسان لتحسنوا انفسكم غير مسافحين والمتابعة الزنا الزنا مع كل من من اتفق من النساء - [00:03:34](#)

فيطلب بالمال النكاح الحلال ان تبدأوا باموالكم محسنين غير مسافحين ثم قال تعالى فما استمتعتم به منهن اجورهن فريضة فاذا الرجل امرأة ووطنها وجب عليه صداقها وجب عليه الصداق وبما استحل من فرزها - [00:04:16](#)

استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن. والاجور المهور مريضة هذا واجب هذا يقول المرأة واجب لها كما تقدم واتوا النساء صدقاتهن نحلة اتوهن اجورهن فريضة. ولا جناح عليكم فيما تراضيت به من بعد الفجر - [00:05:08](#)

لا جناح الا اثم عليكم تراضون به بعد الفريضة زيادة في الصداق وقد قيل ان هذه الاية نزلت في المتعة متعة النساء وقد كانت مباحة ثم حرمت عليكم فيما تراضيت به من بعد الفجر - [00:05:40](#)

ان الله كان عليما حكيما سبحانه وتعالى فهو عليم علمه محيط بكل شيء واحكام وما شرعه من الاحكام هو من من موجب علمه الواسع وحكمته البالغة ان الله كان عليما حكيما - [00:06:20](#)

فيجب الرضا بهذه الاحكام والعمل بها لانها لانها صادرة عن عليم حكيم من احاط بكل شيء علما الحكمة البالغة في شرعه وقدره نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:06:44](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يعني ذوات الازواج لا يحل للغير نكاحه قبل مفارقة الازواج مفارقتي الازواج. نعم - [00:07:18](#)

وهذه السابعة من النساء. اللاتي حرمت بالسبب قال ابو سعيد الخدري نزلت في نساء كن يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ولهن ازواج فيتزوجهن بعض المسلمين فنهى الله المسلمين عن نكاحهن - [00:07:50](#)

ثم استثناء فقال الا ما ملكت ايمانكم يعني السبايا اللواتي سبين ولهن كنا ازواج في دار الحرب فيحل لمالكهن واطوهن بعد الاستبراء. لان بالسبي يرتفع النكاح بينها وبين زوجها على بوسعيد الخدري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين جيشا لا اوطس فاصاب - [00:08:24](#)

لهن ازواجا من المشركين. فكهروا غشيانهن. فانزل الله تعالى هذه ايمانكم ان تكون في نكاح بعده فيجوز ان ينزعها منه. وقيل اراد بالمحصنات وقال عطاء قال عطاء وقاله ان تكون امته في نكاح عبده - [00:09:00](#)
فيجوز ان ينزعها منه هذا قول طيب من كان له عبيد وزوج بعض علمائه بعض عبيده انه لا يجوز له لا يمكن ان نفرق بينه وبين امرأته الا الزوج سيد العبد لا يمنعه - [00:09:40](#)

امراة عبده نعم بالمحصنات الحرائر ومعنا هو ان ما فوق الرابع حرام منهن. الا ما ملكت ايمانكم فانه لعدد عليكم في الجواري قوله تعالى. هذا التفسير ايضا فيه ما فيه - [00:10:13](#)

لان هذا المعنى قد تقدم لقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم نعم الله يهديك قوله تعالى كتاب الله عليكم ها يقول ابن مسعود يحتاج الى - [00:10:46](#)

في تأمل قوله تعالى كتاب الله عليكم نصب على المصدر اي كتب الله عليكم كتاب الله وقيل نصب على الاغراء هيلزموا كتاب الله عليكم اي فرض الله تعالى قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم - [00:11:37](#)

ابو جعفر وحمزة والكسائي وحفص احل بضم الاول وكسر الحاء لقوله حرمت عليكم وقررون بالنصب. ايا حل الله لكم ما وراء ذلكم الذي ذكرت من المحرمات تطلب باموالكم اي تنكحوا بصدق او تشتروا بثمان. محسنين. اي متزوجين - [00:12:18](#)

غير مسافحين اي غير زانين. مأخوذ من سفح الماء. سفح الماء ربه وهو المني فما استمتعتم به منهن اختلفوا في معنى وقال الحسن ومجاهد اراد من وتلذذتم بالجماع من النساء بالنكاح الصحيح - [00:13:02](#)

فاتوهن اجورهن اي مهورهن. وقال اخر هو نكاح المتعة. وهو ان ينكح امرأة الى مدة فاذا انقضت تلك المدة بانت منه بلا طلاق.

وتستبرئ رحمها وليس بينهما وكان ذلك مباحا في ابتداء الاسلام - [00:13:36](#)

ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال عبد الغفار ابن محمد الفارسي قال محمد بن عيسى الجلودي قال عن بان ابراهيم بن محمد بن سفيان - [00:14:03](#)

مسلم ابن الحجاج محمد بن عبدالله بن نمير قال عن بن ابي قال عبد العزيز بن عمر قال حدثني الربيع ابن الجهني ان اباه حدثه انه كان مع رسول الله - [00:14:28](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله تعالى قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخلي سبيله سبيلا - [00:14:53](#)

فليخلي سبيله. ولا تأخذ مما اتيتموهن شيئا. واخبرنا ابو الحسن ابو اسحاق الهاشمي لندن ابو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:20](#)

سلم لها متعة النساء. يوم خيبر وانا اكري اللحوم الحمر الانسية والى هذا ذهب عامة اهل العلم انني نكاح المتعة حرام ولاية منسوخة كان ابن عباس رضي الله عنهما يذهب الى ان الاية محكمة. ويرخص - [00:15:59](#)

في نكاح المتعة وروي عن ابي نظرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فقال اما تقرأ في سورة النساء كما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة قلت لا اقرأها هكذا - [00:16:29](#)

قال ابن عباس هكذا انزل الله ثلاث مرات وقيل ان ابن عباس رضي الله عنهما خرج عن ذلك وروى سالم عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب صعد المنبر - [00:16:59](#)

حمد الله واثنى عليه وقال ما بال ارجاء ما بال رجال هنا هذه المتعة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها لا اجد رجلا نكحها

وقال وقال هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث قال الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول لا اعلم في

الاسلام شيئا احل ثم حرم ثم احل ثم حرم. اغير المتعة - 00:17:47

قوله تعالى فاتوهن اجورهن اي مهورهن فريضة ولا جناة عليكم فيما رضيتم به من بعد الفريضة فمن اه فمن حمل ما قبله على

نكاح المتعة اراد انها اذا اذا عقد عقدا الى اجل بمال - 00:18:14

سيدات هم الاجل فان شاءت المرأة زادت في الاجل وزاد الرجل في الاجل وان لم يتراضيا فارقتها. ومن حمل الاية على الاستمتاع

بالنكاح الصحيح قال المراد بقوله ولا جناح عليكم - 00:18:47

فيما تراضيت به امن الابرة عن المهر والافتداء والاعتیاد ان الله كان عليما حكيما فصل في قدر الصداق وفيما يستحب منه عايز بكرة

نعم طريق الوصول احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:19:12

قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط

والاصول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من

يهدى الله فلا مضل له. ومن - 00:20:06

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذه الخطبة تسمى مأثورة عن النبي صلى

الله عليه وسلم وتسمى خطبة الحاجة - 00:20:33

كان الرسول يعلمها اصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن ويذكرها العلماء في كتاب النكاح للتنبيه على انه انسان تسن قراءتها عند

عقد النكاح ودرج بعض اهل العلم على افتتاح مؤلفاتهم بها - 00:20:50

شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره فهي خطوة من جوامع الكلم على اصول الدين على التوحيد بانواعه وعلى اثبات القدر وعلى شهادتين

نعم الله اليكم اما بعد فانه لما كانت كتب الامام الكبير شيخ الاسلام والمسلمين - 00:21:17

الدين لما كانت كتب الامام الكبير شيخ الاسلام والمسلمين الدين احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية تقدر الله روحه جمعت

فاوعت. جمعت جميع الفنون النافعة والعلوم الصحيحة. جمعت علوم الاصول والفروع. وعلوم - 00:21:48

والعقل وعلوم الاخلاق والاداب الظاهرة والباطنة. وجمعت بين المقاصد والوسائل وبين المسائل والدلائل وبين الاحكام وبين حكمها

واسرارها. وبين تقرير مذاهب الحق والرد على جميع المبطلين وامتازت على جميع الكتب المصنفة بغزارة علمها. وكثرته وقوته

وجودته وتحقيقه - 00:22:13

بحيث يجزم من له اطلاع عليها وعلى غيرها. انه لا يوجد لها نظير يساويها او يقاربها وقد من الله تعالى بنشرها في هذه الاوقات ونفع

الله بها النفع العظيم. وصار كل مصلح منها يستमित - 00:22:43

وعليها يعتمد. ومن اعظم ما فاقت به غيرها واهمه. وتفردت على سواها ان مؤلفها رحمه الله يعتني غاية الاعتناء بالتنبيه على

القواعد الكلية والاصول الجامعة والضوابط المحيطة في كل فن من الفنون التي تكلم بها. ومعلوم ان الاصول والقواعد للعلوم بمنزلة -

00:23:03

الاساس للبيان والاصول للاشجار لا ثبات لها الا بها. والاصول تبني عليها الفروع والفروع تثبت وتتقوى بالاصول وبالقواعد والاصول

يثبت العلم ويقوى وينما مطردا وبها تعرف مأخذ الاصول. وبها يحصل الفرقان بين المسائل التي تشتبه كثيرا. كما ان -

00:23:33

تجمع النظائر والاشباه التي من جمال العلم جمعها ولها من الفوائد الكثيرة غير ما ذكرنا خير ما ذكرنا وقد يسر الله الوقوف على كتبه

الموجودة فتتبع ما وجدته في كتب هذا الامام من - 00:24:03

الاصول والقواعد والضوابط النافعة. واثبتتها في هذا المجموع ونقلتها بعبارات مؤلفها الا شيئا يسيرا منها اوجب تغيير بعض الالفاظ.

إذا كانت القاعدة والاصل متفرقا في كلامه. غير متصل بعضه ببعض. فجمعتهم من متفرقات من متفرقات كلامه في موضع واحد -

[00:24:23](#)

ونضطر فيه الى التغيير اليسير. الذي يوضح المعنى ولا يغيره ولشيخ الاسلام كتاب يقال له قواعد الاستقامة. طالما بحثنا عنه لتحصيله في مظانه فلم تيسر لكثرة فوائده. واني ارجو ان يكون ما جمعته في هذا المجموع من كلامه في الاصول والقواعد مغنيا -

[00:24:53](#)

عن ذلك الكتاب ومتضمنا زيادات كثيرة لا توجد فيه ولا في غيره. وسميته طريق الوصول الى العلم المأمول. بمعرفة القواعد المتنوعة. والضوابط والاصول. اذ هو اسم يطابق مسمى وفيه من العلوم الجمة. والفوائد المهمة ما يعرفه اهل العلم الراغبون. فرحمه -

[00:25:21](#)

الله من امام رحم الله به المسلمين. وكان قدوة للمحققين والمصلحين. وهي قواعد واصول متنوعة في اصول الدين. وفي اصول الفقه والتفسير والحديث. وفي اصول الاحكام وفي اصول الاخلاق والرد على اهل الباطل ويوجد في يسير منها نوع تكرار. اذا كان الاصل

[00:25:51](#) مهما جدا -

وكان فيه وكان فيه زيادة فائدة. واسأل الله تعالى ان يجعل العمل خالصا لوجهه وان يعم نفعه ويعظم وقعه. انه جواد كريم رؤوف رحيم. وقد فصلت بين كل اصل وقد - [00:26:21](#)

بين كل اصل واخر. فجعلت كل اصل في اول السطر. ووضعت له رقما مسلسلا. وقد الحقت وبعدها اكملتها بقواعد واصول اخر. من كتب شمس الدين ابن القيم. فبلغ الجميع ما يزيد - [00:26:41](#)

على الالف ما بين اصل وقاعدة وضابط وكلام جامع على هذا الجهد المبارك وهذا الاختيار الحسن لا ريب ان بين الامامين انعم الله عليهما بالعلم الجمع والاطلاع الواسع والتحقيق في مسائل الاختلاف - [00:27:01](#)

مع التعويل على الدقيق ومن توفيق الله وتيسيره ان ظهر كثير من كتبهما في هذا العصر وقد كان الناس من قبل ياه يطلبونها ولا يجدونها كل هذا الشهر السادي الاستقامة وانه - [00:27:36](#)

لم يظهر به وقد طبع وحقق بعد ذلك الحمد لله رب العالمين ولا يزال اهل الباحثون يجدون جاء من تراث ابن تيمية لم يسبق العثور على في فترة المؤلفات وتفرقها - [00:28:03](#)

وبسبب عداوة خصومه له ولها نعم الله اليكم فصول من العقيدة المسماة بالتدميرية لشيخ الاسلام الاولى فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. شو يقول - [00:28:28](#)

الفائدة الأولى يا شيخنا فلا بد للعبد ان يثبت الاولى. نعم يعني برقم واحد يا شيخ الاول الاول احسن الله اليكم الاول فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. وينفي عنه ما يجب - [00:28:57](#)

مما يضاد هذه الحال. ولا بد له في احكامه ان ان يثبت خلقه وامره فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته. ويثبت امره المتضمن بيان ما ويحبه ويرضاه من القول والعمل. ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل - [00:29:25](#)

وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له. وهو وهو التوحيد في القصد والارادة سوى العمل والاول يتضمن التوحيد في العلم والقول الثاني والله سبحانه بعث رسله باثبات مفصل. هذا في مقدمة التدبرية - [00:29:55](#)

مبنى بناها المؤلف على اصليين الاسماء والصفات ومساء الشرع والقدر وذكر ما يجب على العبد في هذين الاصليين في باب اسماء الله وصفاته يجب على العبد ان يؤمن بما كما جاء في الكتاب والسنة - [00:30:21](#)

من اسماء الله وصفاته فيثبت ما اوصل الله به نفسه وما وصله به رسوله لا يشوبه ولا يتطرق وفي الاصل الثاني الشراء والقدر هي احكامه الكونية واحكامه الشرعية فلا بد - [00:30:49](#)

يجب على العبد ان يثبت ان الله تعالى هو خالق كل شيء وان وانه الاحكام الحلال والحرام يا ابن الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله على العبد ان يثبت - [00:31:27](#)

ويؤمن باحكام الله الكونية القدرية والشرعية فيتحقق له الايمان بالشرع والقدر كل ما يقع في هذا الكون فهو من احكامه القولية لانه واقع بقدر الله السابق وبمشيئته تعالى والله سبحانه بعث رسله باثبات مفصل. ونفي مجمل. فاثبتوا لله الصفات على - [00:31:50](#) التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل الثالث القول في الصفات كالقول في الذات. فان هذا ايضا في المقدمة الشيخ انتقل نقلة بعيدة يقول الشيخ باثبات مفصل - [00:32:32](#) وبنفس مجمل المراد بالتفصيل تعداد تعدد الصفات وتعداد الاسماء والاجمال والتعميم والاطلاق فمن الاجمال يقول مثلا قوله تعالى والله الاسماء الحسنى هذا اجمال جمال في الاثبات والاجمال قد يأتي في الاثبات. والتفصيل قد يأتي في النبي - [00:32:59](#) لكن الغالب والاجمال الاثبات المفصل والنفي المجمل هذا هو الغالب وقد يحصل العرس وقوله تعالى لم يلد ولم يولد هذا نفي مفصل وقوله لا ولم يكن له كفوا احد هذا نفل مجمل - [00:33:49](#) لانه نفي للتمثيل عن الله في كل شيء ولم يكن له كفوا احد ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فلا في اسماء سبحانه وتعالى ومن قبيل النفي المزمع نعم الثالث احسن الله اليكم. الثالث القول في الصفات كالقول في الذات. فان الله ليس كمثله شيء. لا في - [00:34:20](#) ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله. فاذا كان له ذات حقيقة لا تماثل فالذات متصفة بصفات حقيقة. لا تماثل سائر الصفات الرابع القول في بعض الصفات كالقول في بعض - [00:34:46](#) الخامس ترتيب هذين الاصبعين القول في بعض القول في بعض ثم قال القول في الصفات كالقول في الذات وقد شرحه في سلام طويل هذا هو الاصل ولكن له تفصيل ومعنى ذلك ان حكم الصفات واحد - [00:35:13](#) وحكم الذات والصفات واحد من حيث الاثبات ونفس التشبيه ونفس العلم بالكيفية حكم السجاء في هذه الامور الثلاثة واحد من حيث الاثبات يجب اثباتها كلها ومن حيث نفي التشويه فيجب نفي التشويه عنها جميعا - [00:35:51](#) وكذلك في نفس العلم وهذه هي الاصول التي يقوم عليها مذهب اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة الوقوف على هذه الاصول الثلاثة ما اثبتته الله ورسوله. ونبذ التشويه عن ذلك - [00:36:17](#) ونفس العلم بالكيفية لا نفي الخلفية وصفات الله لها كيفية وافعال لا كيفية لا يعلم العباد ذلك نعم اليكم الخامس فالسلف والائمة واتباعهم امنوا بما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر - [00:36:39](#) مع علمهم بالمباينة التي بينما في الدنيا والاخرة. وان مباينة الله لخلقه اعظم السادس رحمه الله والله تعالى لا تضرب له لا تضرب له الامثال. التي فيها مماثلة لخلقه. فان - [00:37:14](#) الله لا مثل له. بل له المثل الاعلى. فلا يجوز ان يشرك هو والمخلوقات في قياس تمثيل ما في قياس شمول تستوي افراده. ولكن يستعمل في حقه المثل الاعلى. وهو انه على كل وهو - [00:37:38](#) انه كلما اتصف كلما اتصف به المخلوق من كمال فالخالق اولى به. وكل ما ينزل عنه المخلوق من نقص. فالخالق اولى بالتنزيه عنه السابع وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه كمال ولا مدح الا اذا تضمن اثبات - [00:37:58](#) وكل ما نفى الله عن نفسه من النقائص ومشاركة احد له في خصائصه. فانها دلوا على اثبات ضدها من انواع الكمالات الثامن هذه اصول الشيخ ان النفي المحض الخالص الذي لا يدل على اثباته - [00:38:26](#) ولهذا كل ما اوصل الله به نفسه من النفي فانه متضمن لاثبات ضده نفي الظلم يتضمن اثبات كمال الادب وانا في النوم والسنة والموت يتضمن كمال الحياة وانا في يتضمن كما القوة والقدرة - [00:39:02](#) يتضمن كمال التوحيد الوحدانية ونفس الوادي الولد والوالد يتضمن فما لا وانه لا نظير له سبحانه وتعالى الله اليكم من ادنى الاصول فانه يشرحه بكلام يوضحه اثر الاختصار والاقتصار على - [00:39:31](#) نص الاصل او نص القاعدة باختصارها طالب العلم يذهب ويطلب شرحها من كلام شيخ الاسلام نعم نعم يا اليكم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:40:25](#) وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى

توحيد رب العباد قال رحمه الله توحيد اللوهمية واما توحيد اللوهمية فهو توحيد العبادة - [00:41:15](#)

وهو أفراد الله سبحانه وتعالى بجميع أنواع العبادة التي امر بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنها الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من العبادات التي - [00:41:47](#)
امر الله بها كلها لله والدليل قوله. كلها لله كل يوم ابتداء ليست تأكيداً لقول امر الله فيها احسن الله اليكم نعم شيخنا والدليل قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:42:22](#)

فمن صرف شيئاً منها لغير الله فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان هذا هذه العبارة الطويلة من الاصول الثلاثة ثلاثة اصول للشيخ - [00:42:55](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب وقد ذكر المؤلف رحمه الله انه يعني اقتبس من مؤلفات الشيخ لعبا يسيرة نعم ومن الادلة على ان ما ذكر من انواع العبادة ما رواه الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول - [00:43:33](#)
الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة الى نصف العبادة الدعاء مخ العبادة. مخ. نعم. تمام هذا المحفوظ هذا هو عند الترمذي واستغربه قال حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة - [00:44:02](#)
لكنه يدل له قوله تعالى وقال ربكم ادعوني اسلم ان الذين يستغفرون عن العبادة نعم قال ابن الاثير في النهاية مخ الشيء خالص. قال مخ الشيء خالصه وانما كان مخها - [00:44:27](#)

لامرين احدهما انه امتثال امر الله احدهما احسن منكم احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه. ودعا - [00:44:53](#)
لحاجته وحده. وهذا اصل العبادة وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة هذا عند الترمذي شيخنا وقال حديث حسن صحيح عند الترمذي وقال عنه حديث حسن صحيح - [00:45:27](#)
ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه او فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين - [00:45:57](#)
وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخير ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية من قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني. ودليل اناة قوله تعالى - [00:46:50](#)
انيبوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي من حديث مطول. والمعنى اذا اردت طلب المعونة المتعلقة بامر الدنيا والاخرة فاستعن بالله. اذ لا معين ولا فاتح - [00:47:28](#)

باب ولا مانع عطاء الا الله وحده سبحانه لا شريك له وهو قريب مجيب فلا حاجة لجعل الواسطة بينه وبين عبده. كما يشير اليه قوله وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك - [00:48:04](#)
ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق. وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:48:33](#)
لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين قولوا فصل لربك وانحر. وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله. رواه مسلم المطولة ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما - [00:49:12](#)
كان شره مستطيروا. فاذا عرف ان هذه المذكورات عبادات العبادات كلها لله وحده لا شريك له. كما امر الله بذلك وارسل به رسله الصلاة والسلام وتوحيد العبادة هو معنى لا اله الا الله. وهو التوحيد الذي دعت اليه الرسل من اولهم الى - [00:49:42](#)
اخرهم وهو الذي من اجله قامت المعارك بينهم وبين اممهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وهذا النوع من التوحيد هو الذي جحدته المشركون وحاربوا انبيائهم من اجله. لما دعوهم - [00:50:16](#)
الى تحقيقه استنكارا منهم لتلك الدعوة التي دعتهم لترك ما عليه. لترك ما عليه اباة من شرك وضلال ثم قال دعوة محمد صلى الله

عليه وسلم الى توحيد العبادة ولما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم دعا الى كلمة التوحيد. لا اله - [00:50:41](#)

الا الله والى تحقيق معناها والعمل بها. لان ذلك هو المراد من هذه الكلمة قريش العداوة لما علموا لما علموا مراده بدعواتهم الى كلمة التوحيد. وانه انما اراد معناها لا مجرد لفظها فقط. لتكون - [00:51:15](#)

هنا العبادة كلها لله وحده لا شريك له. ولان لا يصرف منها شيء لغيره سوء سبحانه وتعالى والعجب كل العجب من اناس يدعون الاسلام. وهم لا يعرفون من تفسير لا اله الا الله - [00:51:43](#)

جهال الكفرة بل يفسرونها بغير تفسيرها الذي قصد منها. بدليل ما يقدمون عليه من شركيات من شركيات بعث الرسول صلى الله عليه وسلم لمحوها وانقضاء عليها من هذه الشركيات التي يفعلها اولئك المدعون للاسلام. الذبح والنذر وتقريب - [00:52:07](#)
القرايين لغير الله كفعلهم ذلك عند القباب والقبور ومنها دعائهم الاموات وطلبهم منهم الحوائج. واعتقاد النفع والضرر فيهم. وفي بعض احيا ومنها التمسح بقبورهم وحمل ترابها والاستشفاع بهم. ومنها الحنيف بغير - [00:52:44](#)

بسم الله ونحو ذلك من الظلم العظيم الذي ما سبق اليه الا اهل الجاهلية. الذي وجد صلى الله عليه وسلم ان منهم من يدعو الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم الى الله - [00:53:12](#)

ومنهم من يدعو رجلا صالحا مثل اللاتي او نبيا مثل عيسى عليه السلام ووجد منهم من ينذر لغير الله ويذبح لغير الله ويستغيث بغير الله. الى غير ذلك مما اللهم عليه من شرك. فدعاهم صلى الله عليه وسلم الى اخلاص هذه العبادات وغيرها من انواع - [00:53:32](#)
اعن العبادة لله وحده. ثم قاتلهم لعدم امتثالهم لما دعاهم الى اخلاص الى اخلاصه لله. من دعاء وذبح ونذر وتقرب واستعانة واستعاذة وخوف ورجاء الى غير ذلك من انواع العبادة. وبين لهم صلى الله عليه وسلم الشفاعة - [00:54:04](#)

مشروعة. ومن يستحقها وانها لا تكون الا باذن الله لمن يشاء ويرضى كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وكما قال سبحانه ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فالله سبحانه قد - [00:54:34](#)

علق الشفاعة في كتابه بامرين احدهما رضاه عن المشفوع له. والثاني اذنه للشافعي فهي لا تحصل لمن طلب من الاموات شفاعتهم عند الله. لان طلبه هذا مخالف لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن خالف امر الله فقد سلك - [00:55:04](#)
وشفاعة الانبياء والصالحين ترجى لمن حقق التوحيد. وعرف ان الشفاعة كلها لله فله سبحانه مباشرة وبدون واسطة. ان يشفعهم فيه. كان يقول اللهم رسولك قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. وقال سبحانه ما - [00:55:34](#)

الشفاعة في الحقيقة لله وحده. فلا تقلب الا منه لانه ليس للعباد شفيع من بخلاف شفاعة اهل الدنيا بعضهم عند بعض فيما يقدرون عليه بقوة السلطان او الرغبة في الاحسان او نحو ذلك من الاسباب التي تؤثر على المخلوق - [00:56:07](#)
يقبل شفاعة مخلوق مثله. اما الخالق جل وعلا فلا يؤثر عليه شيء من ذلك البتة لان الكل فقراء اليه. وهو الغني الحميد. ولا يطلب من الميت اي مطلب البتة ولا يقسم به على الله. فمن فعل ذلك فقد اشرك بالله - [00:56:44](#)

ودعا غيره وغاية ما في المسألة ان الحي يسلم على الميت سلاما فقط ويدعو له. فان كان الميت سلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه الزائر وشهد له بالباب - [00:57:14](#)

بلاغ وتأديته الامانة والنصيحة للامة وسأل الله ان يجزيه عن خير الجزاء. ولا يرفع صوته بذلك. بل يدعو سرا بينه وبين الله ويتوجه الى القبلة لا الى القبر. وان سلم وانصرف فحسب - [00:57:37](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم انه يصير في وقت اخر يعني ما ينقل الوصول الى يوم اخر ويبقى هذا في يومه لا اله الا نعم يا ملاحي - [00:58:04](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا ما معنى قطنا في الاية يعني نصيبنا وهذا من وجههم وعنادهم كقولهم كقولهم للرسول اثينا بما تعدون - [00:59:11](#)

اثنا بما تائبنا عجل لنا نصيبنا من العذاب والعياذ بالله بعذاب الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ان انتشرت رسالة اه توعوية في مواجهة فيروس كورونا تدعو الناس الى التوقف عن بعض الامور مدة - [01:00:40](#)

اربعة عشر يوما ونصفها اه اسبوعين فقط ولك القرار اما انتشار واما انحسار فهل هذا شيقول اه اسبوعين فقط. اه ولك القرار ونفى ولك القرار اه اما انتشار واما انحسار - [01:01:24](#)

اه انتشار انتشار. نعم. واما. اه انحسار يقول فهل يلزم في مثل هذه الرسائل تعليق الامر بالمشيئة او تكفي نية المتكلم المسلم ينبغي ان نقول في امر المستقبل الذي يقول في ان شاء الله اذا كان - [01:01:53](#)

يقول سيرفع سيرفع هذا البلاء ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل لا يريد غدا الا ان يشاء عن وقوعه الا ان تقول ان شاء الله نعم القرار بسبب خروجك او ينحسب - [01:02:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة آآ انا شاب ابلاني الله بالعادة السرية. وانا افعلها اه ثم انام على السرير فهل يتنجس السرير ويجب غسله بنجاسة المنى سأل مني ليس بنجس - [01:02:54](#)

الصحيح ان ليس بنجس لكن نوصيك بترك هذه العادة ومجاهدة نفسك في تركها لانها حرام ولانها ايضا لها اضرار جسدية ونفسية جاهد نفسك وقاطع الاسباب المثيرة الاسباب المثيرة التي تثير الغريزة - [01:03:48](#)

كما نشاهد والمناظر المثيرة واستعن بالله واتركها فانها حرام شرعا وضار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل من قص شعره يلزم ان يحرقه او ان يدفنه - [01:04:10](#)

لا لا يحرقه ولا الاوساخ التي انتشارها مثلا المنديل الذي تتنظف به ان تطرحه في الزبالاة تضعه في الشعب المهم تضعه في مكان لا يؤدي احدا ولا ينتشر نعم احسن الله اليكم - [01:04:46](#)

يقول السائل عبر الشبكة اه حلمت في المنام لان ابي قد توفي بتسمم من طعام قدمه له اه احد زملائه وتحدث بهذا الحلم ثم اصابني خوف ان هذا سيحدث بسبب اني تحدثت بهذا الحلم - [01:05:37](#)

فكيف امنع من حدوث ذلك ابوك موته باجله وما كان نفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا فانت لو لم تتكلم بهذا العلم كان اولي لك هذا لعله من الشيطان - [01:06:06](#)

الحلم من الشيطان من الشيطان فلا تهتم بي ولا تذكره ولا تفكر به. انسى انسه ولن يموت ابوك الا باجله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هائلة لديها عاملة غير اه مسلمة - [01:06:29](#)

ويسكنون في مدينة جدة ويريدون الذهاب الى الطائف فهل يجوز دخول مكة المكرمة مروراً رجعت الحكومة طريقاً يربط بطريق الطائف ينبغي سلوكه يعني مرور مكة ليس ضروريا الطائف من جدة - [01:07:00](#)

واضح يسمونه بطريق الجانب او هذه لوحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه عبر الشبكة آآ امرأة ماتت ليس لها الزوج ولا اطفال ووالديها ماتوا قبلها ولديها اه خمس اه بنات - [01:08:04](#)

اه خالة وتركت خلفها مال ومنزلا كبيرا واوصت ان تأخذ اه ابنة واحدة من من البنات المنزل دون البقية لانها كانت اه تضرها وتسأل عنها دائما فهل هي الوارثة لوحدها؟ لا - [01:09:00](#)

الميراث لكل البنات الى الخمس ما تركت من المال والبيت كله للبنات وتخصيصها هذه البنت غلط غلط من الموصية من الام ليس بقى ان توصي بوارث وليس لها ان تخص - [01:09:31](#)

بعض بناتها بعطية الماء فكل من تركت هذه المرأة من عقار او دراهم او اثاث كل الميراث للبنات وللعاصي اذا كان له له النعم او ابن عم نعم ابن عم للبنات - [01:09:53](#)

لهن عم او ابن عم فالباقي لهن الثلثان البنات لهن الثلثان فقط والباقي للعصبة وعليهم ان يسألوا عن نسبة الميراث الان لا ندري من تركك خمس بنات لكن لابد لها عصبة - [01:10:18](#)

ولو بعيد ولو كان ابنا عن بعيد فالباقي له نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ هل هناك آآ ما الراجح في الاقوال التي في الجسد الذي القي على كرسي سليمان عليه السلام - [01:10:52](#)

الله اعلم المفسرون لهم يذكرون اشياء اسرائيلية لا يعتمد عليها ولا ولا اعلم القول الذي يجب اعتماده في تفسير هذه الآية بترتيل

الجسد ولقد فتننا سلمان والقينا على كرسيه جسدا - 01:11:45

المفسرون يعتمدون على الروايات والابحار الاسرائيلية في هذا وهي لا يعول عليها في تفسير القرآن. نعم احسن الله اليكم يقول

السائل عبر الشبكة عصيت كثيرا واذنبت كثيرا لكن بعد كل ذنب - 01:12:15

اه يؤنبني ظميري وقد تبت الى الله واعلنتها توبة بيني وبين الله عز وجل فهل يلحقني شيء من الماضي بعد هذه التوبة؟ ابدأ اذا تبت

التوبة النصوح المشتعلة على الندم - 01:12:42

والاقلع والعزم على عدم العودة هذي تمحو جميع ذنوبك لكن اذا كانت اذا كان منها شيء للعباد حقوق للعباد فلا فلا تتحقق التوبة الا

بان ترد الحقوق الى اصحابها واذا كانت ذنوب - 01:13:01

يعني ليس للعباد فيها تعلق توبتك هذه تمحوها برحمة الله ورطوبة ومغفرته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توضع

بعض القواعد لضبط آيات القرآن المتشابهة اه فهل يسوغ نشرها للحفاظ - 01:13:26

مثال ذلك اه مثال ذلك انزل بالبقرة وارسل بالاعراف اشارة لقوله تعالى فانزلنا على الذين ظلموا رجزا فارسلنا عليهم هنا لا بأس من

هذا من المساعدة للحفاظ تمديه على الايات التي بينها فروق - 01:13:53

الاية هذي التي ذكرت في سورة البقرة والاعراف بينهما فروق متعددة غير فانزلنا وارسلنا من قوله واذا اخذنا ميثاقه كنا كيفكم ادخلوا

هذه القرية واذا قيل لهم اسكنوا هذه القضية - 01:14:41

بين الايتين في البقرة والاعراب احد عشر فرقا لا بأس تعليم لهذه الامور لان هذا مما يعين على الحفاظ الايات ومعرفة نصها. نعم

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:15:06

هل الوضوء قبل الغسل يكون بغسل اعضاء الوضوء مرة مرة او ثلاثا ثلاث يتوضأ وضوءه كما يتوضأ للصلاة كما يتوضأ للصلاة ليس

تعيين مرة ولا مرتين ولا المهم انه يتوضأ كما يتوضأ - 01:15:38

كما يتوضأ لو لم تكن عليه جنابة يتوضأ احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل للراتب زكاة هل اه للراتب نعم اذا اجتمع من

الراتب ما يبلغ النصاب وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة - 01:16:07

والطريقة عند اهل العلم انك تجعل لك تاريخ تنظر في حسابك فتخرج زكاته اذا كان قد بلغ نصابه ثم لا يجب عليك شيء الا العام

القادم ان تنظر بحزامك وتزكي الموجود - 01:16:37

اجعل لك يوم تاريخ في شهر من من من الشهور المناسبة واخرج فيه الزكاة ثم توفيرات تجتمع وفي العام القادم نفس التاريخ تنظر

في الحساب قد يكون زائدا وقد يكون ناقصا - 01:17:01

نعم احسن الله اليكم. تقول تقول السائلة عبر الشبكة هل يجب على المرأة غسل شعرها مع باقي الجسد عند التطهر لاداء العمرة لا

يجب لا يجب الا اذا كانت التطهر من الحيض هذا شيء اخر - 01:17:23

اما من اجل العمرة فلا يجوز يعني اذا وصلت الميقات لا يجب عليها الغسل في الميقات ليس بواجب انت يا اسطى فذاك والا الامر

واسع والله الحمد واذا كانت تريد ان تصلي تتوضأ فقط - 01:17:46

تتوضأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا كان هناك امام ومعه اطفال هل يجعلهم كلهم عن يمينه ام خلفه اذا كانوا

مميزين وحسين الصلاة يجعلهم خلفه واذا كانوا اطفال - 01:18:08

لا يحسنون الصلاة حتى لا يلعبون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للموظف الانتفاع من البضائع المصادرة

من قبل الدولة لا لا يجوز له مأخوذة من اهلها البغاء بحق او بغير حق لا ندري - 01:18:41

يتصرف فيها ولي الامر وبحكم الشرع الا يؤمن ان كثيرا من المصادرات تقع على وجه غير شرعي لا ينبغي للمسلم ان يتورع عنها

ولا يأخذها ولا يشتري منها الا ان نكون يعرف اصحابها ويريد - 01:19:17

يردها اليهم شيء اخر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول اه لازم افعل كذا وكذا هل تكون من النذر النذر ما

يقصد به التقرب الى الله - 01:19:53

إذا قال لله علي واجب علي لله أن العبادات المشروع طاعة من نذر أن يطيع الله فليطعه لازم أروح إلى مكان كذا لا هذا معناه أنه أنه يعزم يريد أنه عازم على هذا الأمر - [01:20:35](#)

نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز آ للزاني بعد توبته أن يتزوج من امرأة صالحة نعم إذا تاب الله عليه وصار كغيره من من المسلمين - [01:20:59](#)

أحسن الله إليكم يقول السائل أبدأ الشبكة أه هل من علامات آخر الزمان ظهور الأعمدة من نار حمراء في العراق لا أذكر هذا ما أدري لا أدري الله أعلم أو أحسن الله إليك - [01:21:32](#)

أحد مستمعين أرسل من آ من عند من السلسلة الضعيفة. إيه. للالباني حديث عند الطبراني يقول عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم عاموداً أحمر قبل المشرق في رمضان - [01:22:05](#)

تدخلوا طعام سنتكم فإنها سنة جوع يقول وقال الطبراني لم يروي هذا الحديث عن أم عبد الله ابنة خالد إلا بشر ابن بكر تفرد به زيد ابن بشر قال اللباني في السلسلة الضعيفة - [01:22:30](#)

عن هذا الحديث منكر وأسناده ضعيف لجهالة أم عبد الله وأحمد ابن راشدين وقال ابن عدي في كامل وممن يكتب حديثه مع ضعفه انتهى. جزاك الله خيراً وهذا الجواب السائل - [01:22:52](#)

أن هذا الحديث ضعيف لا يعول عليه ولا يعتقد معناه - [01:23:16](#)